**An-Nahdah Al-'Arabiyah**; Jurnal Bahasa dan Sastra Arab
Vol. 04, No. 2, August 2024, pp. 134~146
E-ISSN: 2774-7808 P-ISSN: 2963-8402
DOI: 10.22373/nahdah.v4i2.5074 

# التشبيه في خطب خلفاء الرّاشدين (دراسة بلاغية بيانية)

**Fitri Setyo Rini[1], Muhammad Wahyudi[2], Muhammad Zaki[3], Arsyad Muhammad Ali Ridho[4]**
[1,2,3,4] University of Darussalam Gontor
*Corresponding Email: mzaki011102@gmail.com*

**Article Info**

***Article history:***

Received 23/06, 2024
Revised 29/07, 2024
Accepted 02/08, 2024

***Keywords:***

التشبيه
خطب خلفاء الرّاشدين
دراسة بلاغية بيانية

**ABSTRACT**

تقدم هذه المقالة دراسة بلاغية وبيانية للتشبيهات في خطب خلفاء الرّاشدين، مسلطة الضوء على استخدام التشبيهات كأداة بلاغية بارزة استخدمها الخلفاء لتعزيز المعاني وتوضيح الأفكار. تستعرض المقالة أنواع التشبيهات المختلفة واستخدامها في سياقات متنوعة لتوصيل الرسائل بفعالية. تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف الفعالية الجمالية والتواصلية لهذه الأدوات البلاغية في نقل المعاني العميقة وجذب انتباه الجمهور. باستخدام منهج البحث المكتبي، تفحص الدراسة بشكل دقيق النصوص التاريخية، محللةً تكرار التشبيهات وسياقها وفروقها الأسلوبية التي استخدمها الخلفاء. تكشف النتائج عن نسيج غني من التشبيهات التي لا تعزز فقط بلاغة الخطب ولكنها أيضًا تخدم في توضيح الأفكار المعقدة وتعزيز الدروس الأخلاقية واستثارة الاستجابات العاطفية من المستمعين. تسلط هذه الدراسة الضوء على التأثير المستمر لهذه الاستراتيجيات البلاغية على الخطابة الإسلامية ومساهمتها في القوة الإقناعية لخطب الخلفاء. في الختام، تؤكد الدراسة على أهمية التشبيهات في التقليد البلاغي الإسلامي، موضحةً دورها في تشكيل إرث خطب الخلفاء الراشدين.

This article presents a rhetorical and illustrative study of similes in the speeches of the Rashidun Caliphs, highlighting the use of similes as a prominent rhetorical tool employed by the caliphs to enhance meanings and clarify ideas. The article reviews various types of similes and their usage in different contexts to effectively convey messages. The research aims to explore the aesthetic and communicative effectiveness of these rhetorical devices in conveying profound meanings and engaging the audience. Utilizing a library research method, the study meticulously examines historical texts, analyzing the frequency, context, and stylistic nuances of similes used by the Caliphs. The findings reveal a rich tapestry of similes that not only enhance the eloquence of the speeches but also serve to clarify complex ideas, reinforce moral teachings, and evoke emotional responses from listeners. This research highlights the enduring impact of these rhetorical strategies on Islamic oratory and their contribution to the persuasive power of the Caliphs' speeches. In conclusion, the study underscores the significance of similes in Islamic rhetorical tradition, demonstrating their role in shaping the legacy of the Rightly Guided Caliphs' discourse.

Artikel ini menyajikan studi retorika dan ilustratif tentang simile dalam pidato para Khalifah Rasyidin, menyoroti penggunaan simile sebagai alat retorika utama yang digunakan oleh para khalifah untuk memperkuat makna dan memperjelas ide. Artikel ini mengulas berbagai jenis simile dan penggunaannya dalam konteks yang berbeda untuk menyampaikan pesan secara efektif. Penelitian ini bertujuan untuk mengeksplorasi efektivitas estetika dan komunikatif dari perangkat retorika ini dalam menyampaikan makna yang

mendalam dan melibatkan audiens. Dengan menggunakan metode penelitian kepustakaan, studi ini dengan cermat meneliti teks-teks sejarah, menganalisis frekuensi, konteks, dan nuansa gaya dari simile yang digunakan oleh para Khalifah. Temuan penelitian mengungkapkan kekayaan simile yang tidak hanya meningkatkan keindahan pidato, tetapi juga berfungsi untuk memperjelas ide-ide kompleks, memperkuat ajaran moral, dan memancing respons emosional dari para pendengar. Penelitian ini menyoroti dampak berkelanjutan dari strategi retorika ini pada orasi Islam dan kontribusinya terhadap kekuatan persuasif pidato para Khalifah. Sebagai kesimpulan, studi ini menegaskan pentingnya simile dalam tradisi retorika Islam, menunjukkan perannya dalam membentuk warisan pidato para Khalifah Rasyidin.

*This is an open access article under the CC BY-SA license.*

## أ. مقدّمة

تعد الخطابة إحدى أهم وسائل التواصل والإقناع في التراث الإسلامي، ولها دور محوري في نشر القيم والمبادئ الإسلامية.[١] ومن بين أدوات الخطابة البارزة التي استخدمها الخلفاء الرّاشدون التشبيه، الذي يعتبر من الأساليب البلاغية الفعّالة في توضيح المعاني وتجسيد الأفكار.[٢] تتناول هذه الدراسة التشبيهات في خطب خلفاء الرّاشدين من منظور بلاغي وبياني، مستعرضةً الأبعاد الجمالية والتواصلية لهذه الأدوات البلاغية. تشكل الخطب التي ألقاها خلفاء الرّاشدين جزءًا لا يتجزأ من التراث الإسلامي العريق، حيث حملت في طياتها معاني دينية وأخلاقية وسياسية عميقة. ومن أبرز الأدوات البلاغية التي استخدمها هؤلاء الخلفاء لتوصيل رسائلهم بفعالية وبراعة، أداة التشبيه. تهدف هذه المقالة إلى دراسة بلاغية بيانية للتشبيه في خطب خلفاء الرّاشدين، مستعرضةً دوره في تعزيز المعاني وتوضيح الأفكار بطريقة تُسهم في إيصال الرسائل بفعالية. الخطابة في عهد الخلفاء الراشدين كانت وسيلة رئيسية لنقل التعاليم الإسلامية وتوجيه الأمة.[٣] الخلفاء الراشدون، بأدوارهم القيادية، اعتمدوا على الخطابة كوسيلة لتوجيه الأمة وتثبيت القيم الإسلامية.[٤] وقد استخدموا التشبيه كأداة بلاغية لتعزيز فهم المستمعين ولتوضيح الأفكار المعقدة بشكل يسهل استيعابها. هذه الدراسة تسعى لتسليط الضوء على كيفية استخدام الخلفاء الراشدين للتشبيه في خطبهم وكيف ساهمت هذه التشبيهات في تحقيق أهدافهم الخطابية.

---

[1] Umdatul Hasanah, "Rhetoric in Islamic Tradition: Paradigm and Its Development," *KOMUNIKA: Jurnal Dakwah Dan Komunikasi* 15, no. 2 (October 1, 2021): 241–52, https://doi.org/10.24090/komunika.v15i2.4570.

[2] Zaib Malik, "Rhetorical Devices Used in the Quran" 8, no. 3 (September 15, 2022): 563–68, https://doi.org/10.5281/ZENODO.7883722.

[٣] أ م د حسين علي ناصر, "(الخطابة وأثرها التربوي) جزء من متطلبات الخطة السنوية لوزارة التربية," *DIRASAT TARBAWIYA*, no. Conference proceedings (2023), https://www.iasj.net/iasj/article/298685.

[4] Osman Nuri Topbaş, *Principles from the Lives of the Four Rightly-Guided Caliphs* (Turkey: Erkam Publishing, 2010).

P-ISSN: 2963-8402 E-ISSN: 2774-7808

تشير الدراسات السابقة إلى أن التشبيه كان له دور كبير في الأدب العربي بشكل عام وفي الخطابة الإسلامية بشكل خاص. على سبيل المثال، تشير دراسة الباحث توحيد (٢٠٢٣) إلى أن التشبيه في سورة البقرة ساهم في تعزيز الفهم الجماهيري ونقل الرسائل الدينية بشكل أكثر فعالية.[٥] ومع ذلك، فإن الدراسات التي تناولت تحديداً استخدام التشبيه في خطب الخلفاء الراشدين لا تزال محدودة. هذا الفراغ البحثي يشكل دافعاً لاستكشاف هذا الجانب الهام من الخطابة الإسلامية.

يهدف البحث إلى سد هذه الفجوة من خلال تحليل التشبيهات المستخدمة في خطب الخلفاء الراشدين وتقييم تأثيرها البلاغي والبياني. سيتم ذلك عبر منهج بحث مكتبي يتضمن جمع وتحليل النصوص التاريخية المتعلقة بخطب الخلفاء الراشدين. سيُنظر في تكرار التشبيهات وسياقها والفروق الأسلوبية في استخدامها. الهدف النهائي هو فهم كيفية استخدام الخلفاء الراشدين للتشبيه كأداة بلاغية وبيانية لتعزيز التواصل والإقناع.[٦] تتجلى أهمية هذه الدراسة في عدة جوانب. أولاً، تسهم في فهم أعمق للخطابة الإسلامية وللدور الذي لعبه التشبيه في توصيل الرسائل وتعزيز القيم الإسلامية. ثانياً، تقدم رؤية جديدة حول الأساليب البلاغية المستخدمة من قبل الخلفاء الراشدين، مما يسهم في إثراء الدراسات البلاغية والبيانية. ثالثاً، تسلط الضوء على التراث الخطابي للخلفاء الراشدين، مما يمكن أن يكون له أثر في الدراسات المستقبلية حول الخطابة الإسلامية. تشير الأدلة إلى أن استخدام التشبيه كان استراتيجية فعالة في خطب الخلفاء الراشدين. على سبيل المثال، استخدم الخليفة عمر بن الخطاب التشبيهات بشكل متكرر في خطبه لتوضيح المفاهيم وتعزيز الرسائل الدينية. إحدى الأمثلة البارزة هي خطبته الشهيرة التي شبه فيها نفسه بالرعاة، مؤكداً على مسئوليته تجاه الأمة وحبه للرعية. هذا الاستخدام الفعّال للتشبيه ساهم في جعل خطبه أكثر تأثيراً ووضوحاً.

من الناحية البلاغية، يتطلب استخدام التشبيه مهارات خاصة وفهماً عميقاً للجمهور المستهدف. الخلفاء الراشدون، باعتبارهم قادة ورجال دين، كانوا يدركون أهمية استخدام التشبيهات المناسبة والسياقية لتحقيق التأثير المطلوب.[٧] هذا البحث سيسعى إلى تحليل هذه الجوانب البلاغية بشكل دقيق، مستعرضاً الأمثلة المختلفة لاستخدام التشبيه في خطبهم. بالإضافة إلى ذلك، سيتم استكشاف الأثر النفسي والاجتماعي للتشبيه في خطب الخلفاء الراشدين. من خلال تحليل ردود فعل المستمعين وتأثير التشبيهات على فهمهم واستجابتهم للرسائل الدينية، يمكننا فهم الأبعاد الأعمق لاستخدام التشبيه في الخطابة الإسلامية. هذه الدراسة ستساهم في تسليط الضوء على هذا الجانب المهم من التراث الإسلامي وتعزيز الفهم الأكاديمي لاستخدام التشبيه في الخطابة. تتضمن الدراسة تحليلاً مفصلاً لخطب الخلفاء الراشدين، مع التركيز على التشبيهات المستخدمة فيها. سيتم استعراض خطب الخلفاء الأربعة: أبي بكر الصديق، عمر بن الخطاب، عثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب. سيتم تحليل كل خطبة من حيث السياق البلاغي والبياني للتشبيهات المستخدمة، وتقييم تأثيرها على الجمهور.

كما ستتناول الدراسة التحديات التي واجهت الخلفاء الراشدين في استخدام التشبيه كأداة بلاغية. من بين هذه التحديات، الحفاظ على التوازن بين التوضيح والإيجاز، وضمان فهم الجمهور للتشبيهات دون تشتيت انتباههم عن الرسالة الأساسية. سيتم استعراض كيفية تعامل الخلفاء مع هذه التحديات واستراتيجياتهم في استخدام

---

[5] Tauhid Tauhid, "التشبيه في سورة البقرة وطريقة تدريسه," *The Progress: Journal of Language and Ethnicity* 2, no. 2 (2023): 13–27.

[6] Z. Husna, "أنواع التشبيه في سورة البقرة وأغراضه," *Al-MUALLAQAT* 1, no. 1 (2021): 71–86.

[7] Ali Mohammad Mir, "Leadership in Islam," *Journal of Leadership Studies* 4, no. 3 (September 2010): 69–72, https://doi.org/10.1002/jls.20180.

التشبيهات بشكل فعال. علاوة على ذلك، ستستعرض الدراسة التشبيهات في ضوء السياق التاريخي والاجتماعي للخطابة الإسلامية في عهد الخلفاء الراشدين. سيتم استكشاف كيفية تأثر استخدام التشبيه بالعوامل التاريخية والاجتماعية والسياسية لتلك الفترة. سيساهم ذلك في فهم أعمق للسياق الذي أُنتجت فيه هذه الخطب وكيفية تأثيره على البلاغة الإسلامية. و تسعى هذه الدراسة إلى تقديم رؤية شاملة لاستخدام التشبيه في خطب خلفاء الرّاشدين، مستعرضةً الأبعاد البلاغية والبيانية والنفسية والاجتماعية لهذه الأداة البلاغية. ستسهم هذه الدراسة في إثراء الفهم الأكاديمي للخطابة الإسلامية وتعزيز الدراسات البلاغية والبيانية في هذا المجال. نتطلع إلى أن تكون نتائج هذه الدراسة إضافة قيمة للمكتبة الإسلامية والأكاديمية، وأن تفتح آفاقاً جديدة لدراسات مستقبلية حول الخطابة الإسلامية وأدواتها البلاغية.

## ب. منهج البحث

تستخدم هذه الدراسة منهج البحث المكتبي لاستكشاف التشبيهات في خطب خلفاء الرّاشدين من منظور بلاغي وبياني.[٨] يتضمن تصميم البحث تحليلًا نصيًا شاملاً للخطب المسجلة في المصادر التاريخية الإسلامية الموثوقة، مع التركيز على كيفية استخدام التشبيهات لتعزيز الرسائل وتوضيح الأفكار. يقوم الباحثون بجمع البيانات من كتب التراث الإسلامي مثل "نهج البلاغة"[٩] و"تاريخ الطبري"[١٠] وغيرها من المصادر التي تحتوي على خطب الخلفاء الراشدين. سيتم تصنيف التشبيهات التي تم جمعها وفقًا لنوعها وسياق استخدامها، وتحليلها بشكل منهجي لتحديد الأنماط البلاغية والاستراتيجيات المستخدمة من قبل الخلفاء.[١١]

يشمل تحليل البيانات تقنيات تحليل الخطاب التي تساعد في فهم السياق البلاغي والتواصل الفعّال للتشبيهات. سيقوم الباحثون بتفسير التشبيهات بناءً على السياق التاريخي والثقافي للخطب، مع مراعاة الأهداف البلاغية التي يسعى الخلفاء إلى تحقيقها من خلال استخدام هذه الأداة اللغوية. يُجرى التحليل بأسلوب مقارن بين مختلف الخطب والخلفاء لتحديد مدى تكرار وأنماط استخدام التشبيهات، مما يُمكن من استخلاص النتائج التي تسلط الضوء على الفعالية التواصلية والجمالية لهذه الأداة البلاغية. يسهم وجود الباحثين المباشر في فحص النصوص وتحليلها في ضمان دقة النتائج وموثوقيتها، حيث يتم تناول موضوع البحث بشمولية وعمق لضمان استنتاجات موضوعية وعلمية.[١٢]

## ج. نتائج البحث والمناقشة

### ١. مفهوم علم البلاغة وعلم البيان والتشبيه

[8] Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif, Kualitatif Dan R & D* (Bandung: Alfabeta, 2013).

[٩] محمد بن الحسين شريف الرضي, *نهج البلاغة* (بقم المشرفة: مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين, ١٩٨٨).

[١٠] محمد بن جرير الطبري أبو جعفر, *تاريخ الطبري* (عمّان: بيت الأفكار الدولية, ٢٠٠٩).

[11] Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik* (Jakarta: RinekaCipta, 1998).

[12] Muhammad, *Metode Penelitian Bahasa* (Yogyakarta: Ar-ruz Media, 2011).

P-ISSN: 2963-8402 E-ISSN: 2774-7808

## مفهوم علم البلاغة

علم البلاغة هو أحد العلوم اللغوية التي تُعنى بدراسة الفصاحة والبيان في الكلام. كلمة البلاغة لغةً مأخوذة من الفعل "بلغ" بمعنى وصل، ويُقال بلاغة الكلام أي فصاحته ووصوله إلى درجة الإتقان والجمال في التعبير.[١٣] ومن الناحية الاصطلاحية، تُعرف البلاغة بأنها العلم الذي يُدَرَّس كيفية إيصال المعاني بوضوح وجمال وإيجاز، بطريقة تُحرك مشاعر المتلقي وتؤثر فيه، مع مراعاة مقامات الكلام وظروفه[١٤]. وقد اهتم العلماء المسلمون بعلم البلاغة منذ القرون الأولى للإسلام، فظهر في الأدب العربي كعلم مستقل له أصوله وقواعده. يعود الاهتمام بالبلاغة إلى رغبة العرب في تحسين أساليبهم البيانية وجعل الكلام أكثر تأثيراً وجمالاً، وخاصة في الشعر والخطابة.[١٥] ومن أبرز العلماء الذين أسهموا في وضع أسس علم البلاغة عبد القاهر الجرجاني، الذي يُعَدُّ من أهم علماء البلاغة في التاريخ العربي والإسلامي، وله العديد من المؤلفات التي تُعدُّ مرجعاً أساسياً في هذا العلم.[١٦]

عبد القاهر الجرجاني يعتبر البلاغة أداة تُعِين المتكلم على إيصال المعنى بشكل دقيق وجميل، فيقول إن البلاغة هي "مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته".[١٧] يرى الجرجاني أن البلاغة لا تقتصر على الزخرف اللفظي أو تنميق العبارات، بل هي تعبيرٌ صادقٌ ودقيقٌ يعبر عن مشاعر وأفكار المتكلم بطريقة تؤثر في المتلقي وتحمله على التفاعل مع النص.[١٨] من خلال كتبه مثل "دلائل الإعجاز" و"أسرار البلاغة"، أسهم الجرجاني في تطوير نظرية البلاغة وربطها بالنحو والمعاني والأصول الفلسفية.[١٩] وفي نفس السياق، جاء أبو هلال العسكري الذي يُعَدُّ من أعلام البلاغة في الأدب العربي، واهتم بتعريف البلاغة وشرحها، حيث قال في كتابه "الصناعتين": "البلاغة هي حسن العبارة مع صحة المعنى وتجنب التعقيد".[٢٠] يوضح العسكري من خلال هذا التعريف أن البلاغة تجمع بين جمال الأسلوب وصحة المعنى، إذ لا قيمة لجمال اللفظ إذا كان المعنى باطلاً أو غير دقيق، ولا قيمة للمعنى الصحيح إذا كان اللفظ معقداً أو غامضاً.[٢١]

وفي العصر العباسي، ازدهرت علوم البلاغة بصورة كبيرة بفضل جهود علماء مثل الجاحظ، الذي أثرى المكتبة العربية بكتابه "البيان والتبيين". يرى الجاحظ أن البلاغة هي القوة التعبيرية التي تمكن الإنسان من التعبير عن أفكاره بوضوح وجمال. يشير في كتابه إلى أن البلاغة تتجاوز مجرد الزخرفة اللفظية إلى كونها وسيلة فعالة للتواصل الإنساني

---

[١٣] أيمن أمين عبد الغني, *الكافي في البلاغة (البيان والبديع والمعاني)* (القاهرة: دار التوفيقة للتراث, ٢٠١٤).

[١٤] عبد العزيز العتيق, *في البلاغة العربية: علم البديع* (بيروت: دار النهضة العربية, ٢٠١١).

[15] Rizky Muhammad Fetriansyah, "المحسنات اللفظية في ألفاظ الكتاب دلائل الخيرات," *Ma'dubah: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab* 1, no. 1 (2023): 303–309.

[١٦] منى النصر, "شعرية صور (المعنى) عند عبد القاهر الجرجاني في (أسرار البلاغة): الدمام," *مجلة العلوم العربية* ١ 71 .no , (2024), https://imamjournals.org/index.php/jas/article/view/2577.

[17] Mohammed Bin Yahya Al Ajim, "مفهوم البلاغة عند العلماء العرب من القرن الثالث إلى الثامن الهجريين: دراسة تحليلية نقدية," *Arts for Linguistic & Literary Studies* 6, no. 2 (2024): 494–510.

[١٨] سعد جمعة صالح الدليمي, "منطلقات البلاغة التحليليَّة عند الآمدي وأثرها في بلاغة عبد القاهر الجرجاني," *Journal of Education College Wasit University* 49, no. 1 (2022): 57–72.

[١٩] عبد القاهر الجرجاني, *أسرار البلاغة* (القاهرة: مكتبة الخانجي, ١٩٩١).

[٢٠] أبو هلال العسكري, *كتاب الصناعتين الكتابة والشعر* 1 .vol ,مصر: عيسى البابي الحلبي, ١٩٥٢.(

[٢١] سامية إدريس, "أنماط اشتغال الاستعارة في البلاغة الجديدة," *الخطاب* ١.222–199 :(2011) 8 .no ,

والتأثير النفسي. [٢٢] علم البلاغة من منظور العلماء يتضمن ثلاثة فروع رئيسية: علم المعاني، علم البيان، وعلم البديع.[٢٣] علم المعاني يهتم بدراسة معاني الألفاظ والجمل وكيفية تنظيمها في الكلام بما يناسب المقام والحال. علم البيان يتناول دراسة التشبيه والاستعارة والكناية والمجاز، حيث يهدف إلى توضيح المعاني وتصويرها بشكل بليغ ومؤثر. علم البديع يركز على دراسة المحسنات اللفظية والمعنوية التي تضفي على الكلام جمالاً ورونقاً، مثل الجناس والطباق والسجع. ومن خلال هذه الفروع الثلاثة، يسعى علم البلاغة إلى تحليل النصوص الأدبية وتفسيرها، وفهم الأساليب التي يستخدمها الأدباء والشعراء في التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم.

## مفهوم علم البيانس

علم البيان لغةً يعود إلى الجذر اللغوي "بَيَّنَ" بمعنى الوضوح والإيضاح.[٢٤] البيان في اللغة العربية يشير إلى الكشف عن المعاني وتوضيحها بطريقة تزيل اللبس والغموض.[٢٥] هو الوسيلة التي تجعل الكلام واضحًا جليًا، حيث يقال "بَيَّنَ الشيء" أي أوضحه وأظهره بشكل جلي.[٢٦] أما اصطلاحًا، فإن علم البيان هو أحد علوم البلاغة الثلاثة بجانب علم المعاني وعلم البديع.[٢٧] يهتم علم البيان بدراسة الأساليب التي يستخدمها الكلام لتوضيح المعاني وتجميلها وتحقيق الفصاحة. هو العلم الذي يبحث في وجوه تحسين الكلام وتنويعه عن طريق استخدام التشبيهات والاستعارات والكنايات والمجازات، بغية إيصال الأفكار بشكل أكثر تأثيرًا وإقناعًا.[٢٨]

من منظور العلماء، يعد علم البيان من أهم علوم البلاغة وأكثرها تأثيرًا في تحقيق بلاغة الكلام. يعرفه عبد القاهر الجرجاني، أحد أبرز علماء البلاغة، بأنه العلم الذي يمكننا من معرفة الفرق بين المعاني وكيفية التعبير عنها بأشكال مختلفة تتناسب مع المقام والمخاطب.[٢٩] يرى الجرجاني أن علم البيان هو وسيلة لتحسين الكلام وتجميله، وجعله أكثر تأثيرًا في نفس المستمع أو القارئ. [٣٠] أما الزمخشري، فيعتبر علم البيان من الفنون البلاغية الرفيعة التي

---

[٢٢] الجاحظ؛ عمرو بن بحر بن محبوب الكناني, *البيان والتبيين* (القاهرة: مكتبة الخانجي, ١٩٩٨).

[23] Mohammed Bin Yahya Al Ajim, " مفهوم البلاغة عند العلماء العرب من القرن الثالث إلى الثامن الهجريين: دراسة تحليلية نقدية," *Arts for Linguistic & Literary Studies* 6, no. 2 (2024): 494–510.

[٢٤] عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد/الجرجاني, *أسرار البلاغة في علم البيان* (بيروت: دار الكتب العلمية, ٢٠١٢).

[٢٥] أحمد الهاشمي, *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع* (اندونيسيا: مكتبة دار إحياء الكتب, ١٩٦٠).

[٢٦] محمد أحمد قاسم and محيي الدين ديب, *علوم البلاغة: البديع والبيان والمعاني*, ١) .st edلبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب, ٢٠٠٣

[٢٧] محمد عارف مصطفي, "تصنيف أساليب التشبيه في سورة البقرة وأغراضه," *QIJIS: Qudus International Journal of Islamic Studies* 3, no. 2 (2015): 211.

[٢٨] عبد العزيز العتيق, *علم البيان في البلاغة العربية* (بيروت: دار النهضة العربية, ١٩٨٥).

[٢٩] طلعت عبدالله بسيوني أبو حلوة and طلعت عبدالله بسيوني, "(أمالي علي عبد الرازق في علم البيان وتاريخه)«في ميزان النقد والبلاغة,"*الدراية* ١٧ .no ,العدد ١٧ الجزء ٢ (٢٠١٧): ٦٧٩–٨٤٩.

[٣٠] محمد عبد الله أبو الرب"., et al القيم التربوية والجمالية في مفهوم التمثيل عند عبد القاهر الجرجاني," *مجلة بحوث التربية النوعية* ٢٠١١ no. 20 ,خاص (٢٠١١): ١٨٩–٢٠٦.

P-ISSN: 2963-8402 E-ISSN: 2774-7808

تعطي المتكلم القدرة على التعبير عن المعاني الدقيقة باستخدام التشبيهات والاستعارات التي تزيد من وضوح وجمال الكلام.[٣١] يراه كوسيلة لتصوير المعاني المجردة بصور حسية تجعلها أكثر قربًا وفهمًا للمتلقي.

ومن منظور السكاكي، يُعد علم البيان أساس البلاغة العربية لأنه يعنى بإظهار الفروق الدقيقة بين المعاني، وتمكين المتكلم من اختيار الأسلوب الأبلغ في إيصال فكرته.[٣٢] يركز السكاكي على أهمية استخدام الصور البيانية لتحويل المعاني المجردة إلى صور ملموسة، مما يساعد في تعزيز التأثير والإقناع[٣٣]. في المجمل، يتفق العلماء على أن علم البيان هو من الفنون البلاغية التي تهدف إلى تجميل الكلام وتوضيح المعاني باستخدام أدوات وأساليب خاصة تمكن المتكلم من التعبير عن الأفكار بشكل أكثر تأثيرًا وجاذبية.[٣٤]

## مفهوم التشبيه

التشبيه في البلاغة هو إحدى أهم الأدوات اللغوية التي تستخدم لتوضيح الأفكار وتجسيدها بطريقة تثير الخيال وتجذب الانتباه.[٣٥] من الناحية اللغوية، يعني التشبيه في اللغة العربية التمثيل والقياس، وهو اشتقاق من الفعل "شَبَّهَ" الذي يعني جعله مثل الشيء أو نظيره.[٣٦] من الناحية الاصطلاحية، يعرف التشبيه عند علماء البلاغة بأنه عقد مقارنة بين شيئين يشتركان في صفة أو أكثر، بهدف توضيح هذه الصفة وجعل الفكرة أكثر جلاءً ووضوحًا في ذهن المتلقي[٣٧] . من منظور العلماء، يعتبر التشبيه أداة بلاغية تستخدم لتقريب المعاني المجردة أو غير المألوفة إلى ذهن المستمع عن طريق ربطها بمعانٍ مألوفة ومعروفة.[٣٨] وقد عرّفه عبد القاهر الجرجاني في كتابه "دلائل الإعجاز" بأنه "إلحاق شيء بشيء في معنى"، حيث يتم تقديم صورة مجسدة للمعنى المراد توصيله.[٣٩]

مثال على التشبيه نجده في قول الشاعر: "كالنجم في السماء"، عندما يشبّه الشاعر الشخص اللامع والمتميز بالنجم في السماء. في هذا المثال، المشبه هو الشخص اللامع والمشبه به هو النجم، ووجه الشبه هو البريق والتميز. هنا، يستخدم الشاعر النجم كمثال معروف ومألوف لدى الجميع ليعبر عن صفة التميز والبريق في الشخص الذي يشبّهه

---

[٣١] قاسم and قادة, "الشرح المجازي عند الزمخشري في ضوء النظرية السياقية" (PhD Thesis, Algeria, Université de Tiaret-Ibn Khaldoun, 2008),.

[٣٢] أ م د لمى عبد القادر خنياب, "أقصى الأماني في علم البيان والبديع والمعاني تأليف الشيخ زكريا بن محمد الأنصاري المتوفى سنة ٩٢٦هـ دراسة و تحقيق,(2016) 19, no. 3 *For Humanities Sciences al Qadisiya*," https://www.iasj.net/iasj/article/129962.

[٣٣] محمد سلامة باكير, "بلاغة السكاكي," *مجلة العلوم التربوية* ٣ (٢٠١٧): ١٢٦–٣٨.

[٣٤] ديان رزقي أمليا, معصمة معصمة and , ستي زليخا, "تحليل كتاب" البلاغة الوضيحة" وتناسبه لتعليم علم البيان في العصر الرقمي.88–674 :(2024) 1, no. 1 *Mayada: Al-Multaqa al-Ilmy al-Alamy Lil-Dirasat al-Arabiyah*,"

[35] Fauzul Mas' ud, "تحليل التشبيه في كتاب قصيدة البردة للإمام البوصيري و كيفية تعليم البلاغة" (PhD Thesis, Ponorogo, IAIN Ponorogo, 2022),.

[٣٦] مرتضى عبد النبي ع, "نماذج من صور التشبيه في كتاب نهج البلاغة-دراسة بلاغية .1, no *Hawlyat Al-Montada*"., 43 (2020),

[٣٧] صباح عباس عنوز, "التشبيه في (كتاب منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة) لحبيب الله الهاشمي الخوئي (١٣٢٤ هـ) *Journal*," *of the College of Jurisprudence* 1, no. 13 (2013),

[٣٨] النجار and غصن حسن, "التشبيه في" تتمة يتيمة الدهر في محاسن اهل العصر" لابي منصور الثعالبي (ت٤٢٩هـ)," ٢٠١٨ , http://dspace.hebron.edu/jspui/handle/123456789/304.

[٣٩] عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني النحوي أبو بكر, *دلائل الإعجاز* (القاهرة: مكتبة الخانجي - مطبعة المدني, ١٩٩٢).

بالنجم . الشرح من المثال يظهر بوضوح كيف يمكن للتشبيه أن يوضح الأفكار ويجعلها أكثر تجسيدًا ووضوحًا. النجم في السماء معروف بلمعانه وبروزه في الظلام، مما يسهل على المتلقي فهم صفة التميز والبريق في الشخص المشبّه. هذا الأسلوب البلاغي يجعل الكلام أكثر تأثيرًا وجاذبية، ويخلق صورة ذهنية واضحة تسهم في إيصال المعنى بشكل أبلغ وأقوى. بالتالي، التشبيه ليس مجرد أداة لغوية، بل هو وسيلة فنية لتوضيح الأفكار وتعميق الفهم والإحساس بالجمال في اللغة.[٤٠]

## ٢. نماذج الخطب من خلفاء الرّاشدين[٤١]

### أ. خطبة أبي بكر الصّدّيق

قال أبو بكر الصّديق بعد البيعة: لما بايع المسلمون أبا بكر بالخلافة يوم السقيفة بايعوه في المسجد البيعة العامة، وبعدها خطب الناس فقال بعد أن حمد الله وأثنى عليه بالذي هو أهله : أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي وَلَّيْتُ عَلَيْكُمْ وَلَسْتُ بِخَيْرِكُمْ فَإِنْ رَأَيْتُمُونِي عَلَى حق فَأَعِينُونِي وَإِنْ رَأَيْتُمُونِي عَلَى بَاطِلٍ فَسَدِّدُوْنِي ، أَطِيعُونِي مَا أَطَعْتُ اللهَ فَإِذَا عَصَيْتُهُ فَلاَ طَاعَةَ لِي عَلَيْكُمْ: أَلَا إِنْ أَقْوَاكُمْ عِنْدِي الضَّعِيفُ حَتَّى أَخُذُ الحَقَّ لَهُ، وَأَضْعَفَكُمْ عِنْدِي الْقَوِيُّ حَتَّى أَخُذُ الْحَقَّ مِنْهُ ، أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ".

في هذا النص، نجد أن وجه التشبيه يتجلى في العبارة: "أَلَا إِنْ أَقْوَاكُمْ عِنْدِي الضَّعِيفُ حَتَّى أَخُذُ الحَقَّ لَهُ، وَأَضْعَفَكُمْ عِنْدِي الْقَوِيُّ حَتَّى أَخُذُ الْحَقَّ مِنْهُ ."

بيان وجه التشبيه:

- المشبه: الضعيف والقوي من الناس .
- المشبه به: القوي والضعيف في سياق أخذ الحق.
- وجه الشبه: معاملة الضعيف على أنه قوي إذا كان له حق يجب استرداده، ومعاملة القوي على أنه ضعيف إذا كان يجب أخذ الحق منه.

في هذا التشبيه، يوضح خطبة أبي بكر الصّدّيق رضي الله عنه مبدأ العدالة الذي سيطبقه خلال فترة خلافته، حيث يُعامَل الضعيف كأنه قوي إذا كان له حق يجب استرداده، ويُعامَل القوي كأنه ضعيف إذا كان يجب أخذ الحق منه. هذا التشبيه يبرز فكرة المساواة في المعاملة والعدالة بين الناس بغض النظر عن قوتهم أو ضعفهم الاجتماعي. نوع التشبيه هنا هو تشبيه ضمني (مؤكد) حيث لم يتم ذكر أداة التشبيه بشكل صريح (مثل: كأن، ك، مثل)، بل يأتي وجه الشبه ضمن السياق والمضمون. يبرز هذا النوع من التشبيه في خطبة عمر بن الخطاب رضى الله عنه عمق فكره وعدالته في الحكم، مع التركيز على مبدأ أساسي من مبادئ الإسلام وهو تحقيق العدل بين الناس بغض النظر عن قوتهم أو ضعفهم.

### ب. خطبة عمر بن الخطّاب

---

[٤٠] عبد العال and محمد عبد البديع محمد, "التشبيه فى القضايا الاجتماعية فى القرآن الكريم," *مجلة كلية الاداب. جامعة المنصورة* ٧٠.1-1 (2022): 70 , no.

[٤١] قسم المنهج الدراسي, *تاريخ الأدب العربي - مقرّر للصّف الخامس* (معهد دار السلام كونتور فونوروكو: دار السلام للطباعة والنشر, ٢٠٠٤).

P-ISSN: 2963-8402 E-ISSN: 2774-7808

إذ ولى الخلافة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: " أَيُّهَا النَّاسُ : إِنِّي دَاعٍ فَأَمِّنُوْا اللَّهُمَّ إِنِّي غَلِيْظٌ فَلَيِّ لِأَهْلِ طَاعَتِكَ بمُوَافَقَة الحَقِّ ابْتِغَاءَ وَجْهَكَ وَالدَّارِ الْآخِرَةِ. وَارْزُقْنِي الغَلْظَةَ وَالشِّدَّةَ عَلَى أَعْدَائِكَ وَأَهْلُ الدَّعَارَةِ وَالنِّفَاقِ مِنْ غَيْرِ ظُلْمٍ مِي لَهُمْ، وَلَا اعْتِدَاءٍ عَلَيْهِمْ اللَّهُمَّ إِنِّي شَحِيْحٌ فَسَحِّنِي فِي نَوَائِبِ الْمَعْرُوْفِ، قَصْدًا مِنْ غَيْرِ سَرَفٍ وَلَا تَبْدِيْرٍ وَلَا رِيَاءٍ وَلَا سُمْعَةٍ، وَاجْعَلْنِي أَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَكَ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ. اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حَفْصَ الْجَنَاحِ وَلَيْنِ الْجَانِبِ لِلْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي كَثِيرُ الْغَفْلَةِ وَالنِّسْيَانِ، فَأَلْهِمْنِي ذِكْرَكَ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَذِكْرَ الْمَوْتِ فِي كُلِّ حِينٍ. اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ عَنِ العَمَلِ بِطَاعَتِكَ، فَارْزُقْنِي النَّشَاطَ فِيْهَا وَالْقُدْرَةَ عَلَيْهَا بِالنِّيَةِ الْحَسَنَةِ الَّتِي لَا تَكُوْنُ إِلَّا بِعِزَّتِكَ وَتَوْفِيقِكَ. اللَّهُمَّ ثَبِتْنِي بِالْيَقِينِ وَالْبِرِّ وَالتَّقْوَى، وَذِكْرِ الْمَقَامِ بَيْنَ الْحَيَاء مِنْكَ، وَارْزُقْنِي الْخُشُوْعَ فِيمَا يُرْضِيْكَ عَنِي، وَالْمُحَاسَبَةَ بِنَفْسِي، وَإِصْلَاحَ السَّاعَاتِ وَالْحَذَرَ مِنَ الشَّبْهَات. اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي التَّفَكُّرَ وَالتَّدَبُّرَ لِمَا يَتْلُوهُ لِسَانِي مِنْ كِتَابِكَ، وَالْفَهْمَ لَهُ وَالْمَعْرِفَةَ بِمَعَانِيْهِ، وَالنَّظَرَ فِي عَجَائِبِهِ، وَالْعَمَلَ بِذلِكَ مَا بَقِيْتُ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِير".

في النص المذكور، وجه التشبيه يظهر في قول القائل "اللَّهُمَّ إِنِّي غَلِيْظٌ فَلَيِّ لِأَهْلِ طَاعَتِكَ بمُوَافَقَة الحَقِّ". في هذا النص، يتم تشبيه الغلظة هنا بتشبيه مفصل وموسع ليعبر عن الشدة والقوة في الحق والطاعة، مما يدل على طلب القائل للقدرة على الحزم والثبات في أمور الدين والطاعة.

بيان وجه التشبيه:

- المشبه: القائل (المتحدث) الذي يصف نفسه بالغلظة.
- المشبه به: الغلظة والشدة في الحق والطاعة.
- وجه الشبه: الشدة والقوة في التصرفات والمواقف المتعلقة بالحق والطاعة.

نوع التشبيه هنا هو تشبيه ضمني، حيث لم يُذكر المشبه به صراحة ولكن يمكن استنباطه من السياق. القائل يشبه نفسه بالغلظة ولكن ليس الغلظة المطلقة، بل تلك الموجهة نحو الحق والطاعة، ما يعني أنه يطلب الصلابة والحزم في تطبيق الحق والطاعة لأمر الله، بعيداً عن الظلم والاعتداء.

مثال آخر يظهر في قول القائل "اللَّهُمَّ إِنِّي شَحِيْحٌ فَسَحِّنِي فِي نَوَائِبِ الْمَعْرُوْفِ". في هذا المثال، المشبه هو القائل الذي يصف نفسه بالبخل (الشح) والمشبه به هو الانفتاح والكرم في النوازل (المواقف الصعبة)، ووجه الشبه هو الانتقال من الشح إلى الكرم في المواقف التي تتطلب المعروف. هذا التشبيه يعبر عن طلب القائل للقدرة على التحول من البخل إلى الكرم في المواقف الضرورية والحرجة. بالتالي، نجد أن التشبيهات في هذا النص تهدف إلى تصوير الحالات النفسية والمعنوية التي يطلبها القائل من الله، وهي حالات تتطلب تحولًا من صفة إلى أخرى أكثر إيجابية في سبيل الحق والطاعة والعبادة.

### ت. خطبة عثمان بن عفان

كانت آخر خطبة خطبها عثمان بن عفان رضي الله عنه : " إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا أَعْطَاكُمُ الدُّنْيَا لِتَطْلُبُوا بِهَا الْآخِرَةَ وَلَمْ يُعْطِكُمُوهَا لِتَرْكَنُوا إِلَيْهَا إِنَّ الدُّنْيَا تَفْنَى وَالْآخِرَةَ تَبْقَى، فَلَا تُبْطِرَنَّكُمُ الْفَانِيَةُ، وَلَا تُشْغِلَنَّكُمْ عَنِ الْبَاقِيَةِ فَآثِرُوا مَا يَبْقَى عَلَى مَا يَفْنَ فَإِنَّ الدُّنْيَا مُنْقَطِعَةٌ، وَأَنَّ الْمَصِيرَ إِلَى اللَّهِ. اتَّقُوا اللَّهَ جَلَ وَعَزَّ، فَإِنْ تَقْوَاهُ جُنَّةٌ مِنْ بَأْسِهِ، وَوَسِيلَةٌ عِنْدَهُ وَاحْذَرُوا مِنْ الهِ الْغَيْرِ وَالْزِمُوا جَمَاعَتَكُمْ لَا تَصِيرُوا أَحْزَاباً وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَاناً".

في النص المعطى، يظهر التشبيه في العبارة: "فَلَا تُبْطِرَنَّكُمُ الْغَانِيَةُ، وَلَا تُشْغِلَنَّكُمْ عَنِ الْبَاقِيَةِ". هنا يتم تشبيه الدنيا بالغانية، وتشبيه الآخرة بالباقية .بيان وجه التشبيه:

- المشبه: الدنيا.
- المشبه به: الغانية.
- وجه الشبه: الدنيا تشبه الغانية في أنها قد تغري الإنسان وتلهيه بزخرفها وزينتها، كما تفعل الغانية (المرأة الجميلة) التي تُغري وتُبهر بجمالها.

نوع التشبيه هنا هو تشبيه بليغ، حيث تم حذف أداة التشبيه ووجه الشبه، واكتُفي بذكر المشبه والمشبه به فقط. يتم التعبير عن التشبيه بطريقة تجعل التشابه ضمنيًا في السياق، حيث يتم فهمه من المعنى الإجمالي للجملة.

الدنيا تشبه الغانية في أنها مغرية بزينتها وزخرفها، والناس قد ينشغلون بها عن الأمور الأهم. في هذا التشبيه، يتم تحذير الناس من الاغترار بزينة الدنيا وزخرفها، مثلما قد يُغتر الإنسان بجمال المرأة الجميلة التي تُبهره وتلهيه عن الأهم. بالمقابل، يتم تذكير الناس بالآخرة التي هي "الباقية"، أي الدائمة والخالدة، في مقابل الدنيا "الفانية" التي تنتهي وتزول. هذا التشبيه يهدف إلى توضيح الفرق بين الدنيا المؤقتة والآخرة الدائمة، ويحث الناس على تفضيل الآخرة والعمل لأجلها، بدلاً من الانشغال بالدنيا وزخارفها التي تزول. استخدام هذا التشبيه البليغ يساعد في توصيل الرسالة بفعالية وبأسلوب مؤثر، مما يعزز من فهم المتلقي لأهمية التركيز على الأمور الأبدية والباقية بدلاً من الأمور الزائلة والمؤقتة.

### ث. خطبة الإمام علي بن أبي طالب

قال بعد التحكيم: "الحَمْدُ اللَّهِ وَإِنْ أَتَى الدَّهْرُ بِالْخَطْبِ الْفَادِحِ، وَالْحَدَثِ الْجُلَلِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَيْسَ مَعَهُ إِلَهٌ غَيْرُهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنْ مَعْصِيَةَ النَّاصِحِ الشَّفِيقِ الْعَالِمِ الْمُجْرِبِ تُورِثُ الْحَسْرَةَ وَتَعْقُبُ النَّدَامَةَ وَقَدْ كُنْتُ أَمَرْتُكُمْ فِي هَذِهِ الْحُكُومَةِ أَمْرِي، وَنَخَلْتُ لَكُمْ مَحْزُوْنَ رَأْيِي لَوْ كَانَ يُطَاعُ لِقَصِيْرِ أَمْرٍ فَأَبَيْتُمْ عَلَى إِبَاءِ الْمُخَالِقِيْنَ الْجُفَاةِ ، وَالْمُنَابِذِيْنَ الْعُصَاةِ حَتَّى ارْتَابَ النَّاصِحُ بِنُصْحِهِ. وَضَنَّ الزَّنْدُ بِقَدْحِهِ، فَكُنْتُ وَإِيَّاكُمْ كَمَا قَالَ أَخُوْ هَوَازِنَ: أَمَرْتُكُمْ أَمْرِي بِمُنْعَرَجِ اللَّوِي فَلَمْ يَسْتَبِينُوا النُّصْحَ إِلَّا ضُحَى الغَدِ".

في النص المعطى، يظهر التشبيه في الجملة: "فَكُنْتُ وَإِيَّاكُمْ كَمَا قَالَ أَخُوْ هَوَازِنَ: أَمَرْتُكُمْ أَمْرِي بِمُنْعَرَجِ اللَّوِي فَلَمْ يَسْتَبِينُوا النُّصْحَ إِلَّا ضُحَى الغَدِ". هنا، يتم تشبيه حال المتحدث مع قومه بحال الشاعر الجاهلي دريد بن الصمة مع قومه.

بيان وجه التشبيه:

- المشبه: المتحدث (علي بن أبي طالب) وقومه.
- المشبه به: الشاعر الجاهلي دريد بن الصمة وقومه.
- وجه الشبه: تقديم النصيحة وعدم استجابة القوم لها إلا بعد فوات الأوان.

نوع التشبيه هنا هو تشبيه تمثيلي، حيث يتم تشبيه موقف كامل بموقف آخر مماثل، ويظهر فيه المشبه والمشبه به على مستوى الجملة الكاملة أو السياق الكلي . يستشهد علي بن أبي طالب رضي الله عنه ببيت الشعر للشاعر الجاهلي دريد بن الصمة، الذي قال: "أَمَرْتُكُمْ أَمْرِي بِمُنْعَرَجِ اللَّوِي فَلَمْ يَسْتَبِينُوا النُّصْحَ إِلَّا ضُحَى الغَدِ". هنا يشبه حاله مع قومه بحال دريد بن الصمة مع قومه، حيث نصحهم في وقت مبكر ولم يلتفتوا لنصحه إلا بعد أن فات الأوان وأصبح النصح بلا فائدة . علي بن أبي طالب يوضح أنه قد قدم نصائحه وإرشاداته لقومه، ولكنهم لم يستجيبوا لها ورفضوها،

P-ISSN: 2963-8402 E-ISSN: 2774-7808

مشابهًا بذلك موقف دريد بن الصمة الذي قدم نصائحه لقومه عند منعطف اللوى، ولكنهم لم يستبينوا النصح إلا بعد فوات الأوان في ضحى الغد. هذا التشبيه التمثيلي يعبر عن مشاعر الحسرة والندم التي يشعر بها القائد أو الناصح عندما لا يستجيب قومه لنصحه في الوقت المناسب، مما يؤدي إلى ضياع الفرص وتفاقم المشاكل. باستخدام هذا التشبيه، يُبرز علي بن أبي طالب أهمية الاستجابة للنصح في الوقت المناسب وعدم التأخير، ويعبر عن خيبة أمله من رفض قومه لنصائحه، مما يؤدي إلى عواقب وخيمة لا يمكن تداركها إلا بعد فوات الأوان.

### د. الخلاصة

بعد اطلاع الباحث عن الخطب والقيام بالبحث عن (التشبيه في خطب خلفاء الرّاشدين) فاستنتج الباحث نتائج البحث المتواصلة كما يلي: ١. وقد وجد الباحث أن الكلمات التي تتضمن على التشبيه في خطبة أبي بكر (١) في العبارة: "أَلَا إِنْ أَقْوَاكُمْ عِنْدِي الضَّعِيفُ حَتَّى أَخُذُ الحَقَّ لَهُ، وَأَضْعَفَكُمْ عِنْدِي الْقَوِيُّ حَتَّى أَخُذُ الْحَقَّ مِنْهُ". وفي خطبة عمر بن الخطّاب (٢) في العبارة "اللَّهُمَّ إِنِّي غَلِيْظٌ فَلَيِّ لِأَهْلِ طَاعَتِكَ بمُوَافَقَة الحَقِّ". و "اللَّهُمَّ إِنِّي شَحِيْحٌ فَسَحِّنِي فِي نَوَائِبِ الْمَعْرُوْفِ". وفي خطبة عثمان بن عفّان (١) في العبارة: "فَلَا تُبْطِرَنَّكُمُ الْغَانِيَةُ، وَلَا تُشْغِلَنَّكُمْ عَنِ الْبَاقِيَةِ". و في خطبة علي بن أبي طالب (١ في الجملة: "فَكُنْتُ وَإِيَّاكُمْ كَمَا قَالَ أَخُوْ هَوَازِنَ: أَمَرْتُكُمْ أَمْرِي بِمُنْعَرَجِ اللَّوِي فَلَمْ يَسْتَبِينُوا النُّصْحَ إِلَّا ضُحَى الغَدِ". ونوع التشبيه الذي وجده الباحث في في خطب خلفاء الرّاشدين هو تشبيه ضمني (مؤكد), تشبيه بليغ, تشبيه تمثيلي.

## المراجع


Al Ajim, Mohammed Bin Yahya. "مفهوم البلاغة عند العلماء العرب من القرن الثالث إلى الثامن الهجريين: دراسة تحليلية نقدية." *Arts for Linguistic & Literary Studies* 6, no. 2 (2024): 494–510.

Fetriansyah, Rizky Muhammad. "المحسنات اللفظية في ألفاظ الكتاب دلائل الخيرات." *Ma'dubah: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab* 1, no. 1 (2023): 303–39.

Hasanah, Umdatul. "Rhetoric in Islamic Tradition: Paradigm and Its Development." *KOMUNIKA: Jurnal Dakwah Dan Komunikasi* 15, no. 2 (October 1, 2021): 241–52. https://doi.org/10.24090/komunika.v15i2.4570.

Husna, Z. "أنواع التشبيه في سورة البقرة وأغراضه." *Al-MUALLAQAT* 1, no. 1 (2021): 71–86.

Malik, Zaib. "Rhetorical Devices Used in the Quran" 8, no. 3 (September 15, 2022): 563–68. https://doi.org/10.5281/ZENODO.7883722.

Mas' ud, Fauzul. "تحليل التشبيه في كتاب قصيدة البردة للإمام البوصيري و كيفية تعليم البلاغة." PhD Thesis, IAIN Ponorogo, 2022.

Mir, Ali Mohammad. "Leadership in Islam." *Journal of Leadership Studies* 4, no. 3 (September 2010): 69–72. https://doi.org/10.1002/jls.20180.

Muhammad. *Metode Penelitian Bahasa*. Yogyakarta: Ar-ruz Media, 2011.

Osman Nuri Topbaş. *Principles from the Lives of the Four Rightly-Guided Caliphs*. Turkey: Erkam Publishing, 2010.

Sugiyono. *Metode Penelitian Kualitatif, Kualitatif Dan R & D*. Bandung: Alfabeta, 2013.

Suharsimi Arikunto. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: RinekaCipta, 1998.

Tauhid, Tauhid. "التشبيه في سورة البقرة وطريقة تدريسه." *The Progress: Journal of Language and Ethnicity* 2, no. 2 (2023): 13–27.

أبو حلوة, طلعت عبدالله بسيوني and ,طلعت عبدالله بسيوني. "(أمالي علي عبد الرازق في علم البيان وتاريخه)«في ميزان النقد والبلاغة." *الدراية* ١٧ .no ,العدد ١٧ الجزء ٢ (٢٠١٧): ٦٧٩–٨٤٩.

أبو هلال العسكري. *كتاب الصناعتين الكتابة والشعر* .Vol. 1 .مصر: عيسى البابي الحلبي, ١٩٥٢.

أحمد الهاشمي. *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*. اندونيسيا: مكتبة دار إحياء الكتب, ١٩٦٠.

أمليا, ديان رزقي, معصمة معصمة and ,ستي زليخا. "تحليل كتاب" البلاغة الوضيحة" وتناسبه لتعليم علم البيان في العصر الرقمي .no ,1 *Mayada: Al-Multaqa al-Ilmy al-Alamy Lil-Dirasat al-Arabiyah* ." 1 (2024): 674–88.

أيمن أمين عبد الغني. *الكافي في البلاغة (البيان والبديع والمعاني)*. القاهرة: دار التوفيقة للتراث, ٢٠١٤.

إدريس, سامية. "أنماط اشتغال الاستعارة في البلاغة الجديدة." *الخطاب* ١.222–199 :(2011) 8 .no , الجاحظ؛ عمرو بن بحر بن محبوب الكناني. *البيان والتبيين*. القاهرة: مكتبة الخانجي, ١٩٩٨.

الدليمي, سعد جمعة صالح. "منطلقات البلاغة التحليليَّة عند الآمدي وأثرها في بلاغة عبد القاهر الجرجاني ." *Journal of Education College Wasit University* 49, no. 1 (2022): 57–72.

العال, عبد and ,محمد عبد البديع محمد. "التشبيه فى القضايا الاجتماعية فى القرآن الكريم." *مجلة كلية الاداب. جامعة المنصورة* ٧٠.1–1 :(2022) 70 .no , ١

النجار and ,غصن حسن. "التشبيه في" تتمة يتيمة الدهر في محاسن اهل العصر" لابي منصور الثعالبي (ت٤٢٩هـ)," ٢٠١٨.

النصر, منى. "شعرية صور (المعنى) عند عبد القاهر الجرجاني في (أسرار البلاغة): الدمام." *مجلة العلوم العربية* ١ , no. 71 (2024).

باكير, محمد سلامة. "بلاغة السكاكي." *مجلة العلوم التربوية* ٣ (٢٠١٧): ١٢٦–٣٨.

خنياب, أ م د لمى عبد القادر. "أقصى الأماني في علم البيان والبديع والمعاني تأليف الشيخ زكريا بن محمد الأنصاري المتوفى سنة ٩٢٦هـ دراسة و تحقيق.(2016) 19, no. 3 *For Humanities Sciences al Qadisiya* ."

ع, مرتضى عبد النبي. "نماذج من صور التشبيه في كتاب نهج البلاغة-دراسة بلاغية ,1 *Hawlyat Al-Montada* ."- no. 43 (2020).

عبد العزيز العتيق. *علم البيان في البلاغة العربية*. بيروت: دار النهضة العربية, ١٩٨٥.

عبد العزيز العتيق. *في البلاغة العربية: علم البديع*. بيروت: دار النهضة العربية, ٢٠١١.

عبد القاهر الجرجاني. *أسرار البلاغة*. القاهرة: مكتبة الخانجي, ١٩٩١.

عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني النحوي أبو بكر. *دلائل الإعجاز*. القاهرة: مكتبة الخانجي - مطبعة المدني, ١٩٩٢.

P-ISSN: 2963-8402 E-ISSN: 2774-7808

عبد الله أبو الرب, محمد, محمد, موسى درويش and ,عبد العزيز. "القيم التربوية والجمالية في مفهوم التمثيل عند عبد القاهر الجرجاني." *مجلة بحوث التربية النوعية* ٢٠١١ no. 20 ,خاص (٢٠١١): ١٨٩–٢٠٦.

عنوز, صباح عباس. "التشبيه في (كتاب منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة) لحبيب الله الهاشمي الخوئي (١٣٢٤ هـ) ". *Journal of the College of Jurisprudence* 1, no. 13 (2013).

قاسم and قادة. "الشرح المجازي عند الزمخشري في ضوء النظرية السياقية ". PhD Thesis, Université de Tiaret-Ibn Khaldoun, 2008.

قسم المنهج الدراسي. *تاريخ الأدب العربي - مقرّر للصّف الخامس*. معهد دار السلام كونتور فونوروكو: دار السلام للطباعة والنشر, ٢٠٠٤.

محمد أحمد قاسم and محيي الدين ديب. *علوم البلاغة: البديع والبيان والمعاني*. ١ .st edلبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب, ٢٠٠٣.

محمد بن الحسين شريف الرضي. *نهج البلاغة* . بقم المشرفة: مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين, ١٩٨٨.

محمد بن جرير الطبري أبو جعفر. *تاريخ الطبري*. عمّان: بيت الأفكار الدولية, ٢٠٠٩.

محمد عارف مصطفي. "تصنيف أساليب التشبيه في سورة البقرة وأغراضه *QIJIS: Qudus International* ". *Journal of Islamic Studies* 3, no. 2 (2015): 211.

محمد/الجرجاني, عبد القاهر بن عبد الرحمن بن. *أسرار البلاغة في علم البيان*. بيروت: دار الكتب العلمية, ٢٠١٢ .

ناصر, أ م د حسين علي. "(الخطابة وأثرها التربوي) جزء من متطلبات الخطة السنوية لوزارة التربية *DIRASAT* ". *TARBAWIYA*, no. Conference proceedings (2023).